

تفسير البغوي

39 - { كلا } لا يدخلونها ثم ابتدأ فقال : { إنا خلقناهم مما يعلمون } أي : من نطفة ثم من علقه ثم من مضغة نبه الناس على أنهم خلقوا من أصل واحد وإنما يتفاضلون ويستوجبون الجنة بالإيمان والطاعة .

أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشريحي أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أخبرنا الحسين ابن محمد بن فنجويه حدثنا موسى بن محمد بن علي حدثنا جعفر بن محمد الفريابي حدثنا صفوان ابن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا جرير بن عثمان الرحبي عن عبد الرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير عن بسر بن جحاش القرشي قال : [قال النبي A وبصق يوما في كفه ووضع عليها إصبعه فقال : يقول D : ابن آدم أنى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه حتى إذا / سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة] .

وقيل : معناه إنا خلقناهم من أجل ما يعملون وهو الأمر والنهي والثواب والعقاب .

وقيل : ما بمعنى من مجازه : إنا خلقناهم ممن يعلمون ويعقلون لا كالبهائم